“هيئة الأفلام” تطلق مبادرة «سينماء» لتعزيز المحتوى المعرفي السينمائي

17 أبريل، 2025

ضمن جهود هيئة الأفلام في دعم وإثراء النشاط السينمائي والنقدي في المشهدين المحلي والإقليمي، أطلق الأرشيف الوطني للأفلام التابع للهيئة مبادرة «سينماء» لتعزيز المحتوى المعرفي السينمائي، والتي تعنى بتطوير ونشر المحتوى السينمائي لكافة المهتمين بالسينما وما يتقاطع معها من مجالات ثقافية ومعرفية؛ عبر مسارات متنوعة، المسار المقروء، والمسموع، والمرئي؛ لتعزيز الفهم الكامل للسينما، وصناعتها، ونقدها، والقضايا المصاحبة لها.

وأُعلن خلال حفل الإطلاق اليوم تدشين حسابات منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمبادرة، وموقعها الإلكتروني الذي يتيح تصفح مجموعة غنية ومتجددة من المواد المعرفية، والاطلاع على مساهمات نخبة من الكتّاب، والباحثين، والنقاد، والمترجمين.

تهدف هيئة الأفلام من خلال إطلاق مبادرة «سينماء» إلى تحفيز النشاط النقدي والبحثي في مجال السينما، وتوسيع الأفق العلمي، وتعزيز التفاعل والحوار والنقاش المجتمعي، ورعاية المواهب الواعدة في النقد السينمائي، ودعم المنصات السينمائية المحلية؛ مما يجعل هذه المبادرة وجهة أساسية لاستكشاف الأفكار والمقاربات النقدية الحديثة، ومرجعًا غنيًّا لمحبي هذا الفنّ، وللمهتمين بالمجال الثقافي عمومًا.

وقد صرح سعادة الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام، عبدالله بن ناصر القحطاني:

"نخطو اليوم خطوة جديدة نحو إثراء المشهد السينمائي في المملكة، ليس فقط من خلال تقديم محتوى معرفي رصين، بل عبر خلق بيئة حوارية حية تفتح أبواب النقاش والتفاعل حول السينما كمنصة ثقافية وفنية مؤثرة. هدفنا ليس فقط حفظ التراث السينمائي، بل تطويره وتقديمه بأحدث الأساليب الممكنة لتكون السينما أداة تعليمية وإبداعية في يد كل الشغوفين بها. من خلال هذه المبادرة، نفتح المجال أمام مجتمع السينما لتبادل الأفكار، واكتشاف آفاق جديدة في النقد والبحث ولتكون مساحة داعمة وملهمة لصناعة سينمائية مُمَكنة في مختلف مجالاتها."

وبالإضافة إلى الإعلان عن مبادرة "سينماء" شَهِد المحفل توقيع مذكرتي تفاهم: الأولى بين هيئة الأفلام وهيئة الإذاعة والتلفزيون، والتي تهدف إلى توحيد الجهود في دعم المحتوى السينمائي وبما يسهم في دعم المواهب الوطنية وتمكين الباحثين والمتخصصين، وتعزيز حضور المملكة في مجال حفظ وصون الإرث السينمائي.

. والثانية بين هيئة الأفلام والاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين FIPRESCI، التي تهدف إلى التعاون في مجال النقد السينمائي وتمكين النقاد السعوديين عبر التواصل وتبادل المعرفة والخبرات مع النقاد العالميين والمشاركة في المحافل والمنصات الدولية.

إضافة إلى الإعلان عن إنشاء جمعية نقاد السينما كأول كيان مهني مستقل معني بالنقد السينمائي في المملكة. وتهدف الجمعية إلى تطوير الحركة النقدية، وتمكين النقاد، والمساهمة في تعزيز الثقافة السينمائية محليًا ودوليًا.

وعلى هامش الفعالية، شارك الأرشيف الوطني للأفلام التابع لهيئة الأفلام تفاصيل مشاريعه القائمة، مثل: مبادرة «إيداع الأفلام» و«سِجل

الأفلام السعودية» وسلسلة لقاءات «التاريخ الشفهي للشاشة العربية»، ومبادرة «توثيق التاريخ الطبيعي والثقافي للمملكة» والأبحاث والدراسات المعنية بالقطاع السينمائي والأرشيفي، بالإضافة إلى مبادرات الأرشيف لحفظ وترميم الأفلام السينمائية. حيث يسعى الأرشيف الوطني للأفلام من خلال هذهِ المشاريع لأن يكون وجهة مرجعية لصناع الأفلام في المملكة، ومركزاً لحفظ التراث السينمائي الوطني والعربي وإتاحته لمجتمع الأفلام وجمهور السينما والباحثين والمهتمين. وكذلك بناء قدرات حفظ ورقمنة وترميم المواد الفيلمية وتطوير المختصين في هذا المجال.